جيشنا الجيش السوري الحر.... الحر

بيان الجيش الحر

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلن المجلس العسكري لدمشق وريفها، أن الثورة السورية العظيمة التي قام بها أحرار وحرائر سوريا من كافة الأطياف السياسية والعقائدية، كان هدفها وما يزال رفع الظلم والاستبداد عن الشعب السوري واقامة دولة العدل والمساواة دولة الحرية والكرامة.

وأن التضحيات الجسام التي قدمها الشعب السوري العظيم على مدى سنتين ونيف، قد أحرجت القوى الكبرى والعرب والمسلمين لأن يتخذوا موقفاً يسهم في ايقاف نزيف الدم عن هذا الشعب الجريح، ويساعده على التخلص من إجرام الأسد ووحشيته، وكبح حرب الإبادة المنهجة التي يمارسها ضده..

وكلما وصل العالم إلى نقطة التقاء، يمكن أن يتمخض عنها موقف يسهم في ترجيح كفة الشعب المظلوم على نظام قاتل مجرم، خرجت تصريحات من قوى سياسية أو عسكرية يفترض بها أن تكون من قوى الثورة، تقلب الموازين وتعطل مسار الثورة أو تحرفها باتجاه يصب في مصلحة النظام وإجرامه.

وإننا إذ تلقينا البيانات الأخيرة للدولة الاسلامية في العراق، وجبهة النصرة التي تعلن بيعتها للظواهري وتعتبر نفسها من تنظيم القاعدة، مما يصب في مصلحة النظام واسرائيل وإيران وكل قوى الشر في العالم التي تترصد لهذا الشعب العظيم، وتعمل بكافة امكانياتها لوأد ثورته والقضاء عليها..

فإننا نعتبر تلك التصريحات والبيانات بمثابة استدعاء للقوى الأجنبية للتدخل لصالح الأسد وزمرته الحاقدة المجرمة، تحت اسم محاربة الإرهاب وتنظيم القاعدة..

وإننا إذ نثمّن عالياً الدور البطولي الكبير الذي قام به أفراد كتائب جبهة النصرة على جميع بقاع الأرض السورية المباركة، والتضحيات الجسام التي قدموها لنصرة شعبنا المظلوم، فإننا نربأ بهم أن يقدموا تلك التضحيات والبطولات باسم القاعدة، بل باسم شعبنا السوري وثورته المباركة التي يتطلع إلى نصرها كل أحرار العالم، بما فيهم الفلسطينيين والأهوازيين وكل الشعوب المستضعفة..

إننا نعتقد جازمين بأن من أطلق تلك التصريحات والبيانات، لا يقصد منها إلا إضعاف العلاقة المتينة التي نسجها مقاتلو جبهة النصرة مع حاضنهم الشعبي، ومع كتائب وألوية الجيش السوري الحر، الذي قاتل معهم عدواً ظالماً حاقداً، نكّل بأهلهم وذويهم، وما زال يتربص لسحقهم والقضاء عليهم وعلى أمل ملايين السوريين بالحرية والكرامة.. دمشق 12 / 4 / 2013

المجلس العسكري لدمشق وريفها

المكتب السياسي

لحية السوء

علي فرزات ـ توازنات دولية

يا لحية السوء للزعبي عمران ... كلحية التيس ليست رمز إيمان
يا داعراً موسما في زي فاضلة ... فيك النذالة فاقت كل تبيان
لفظتك حوران لفظا لا رجوع له ... لما مضيت بتشبيح لخوان
تدور تهذي كحيران بلا هدف ... إلا لتمسح جوخا عند سلطان
كذاب لا يكفي، دجال لا يكفي، ... منحط لا يكفي وصفا لعمران
أو زير إعلام حزب النحس لا عجب ... أن يغدو القرد مندوباً لشيطان
يا أرض حوران أرض العز لا تهني ... إن خان فضلك مأفونٌ كعمران
أولى بعمران فدانٌ يجرُّ به ... يتبعه من جنسه أوباش لبنان
فذاك خير له من قولة فسدت ... باع الضمير بها في سوق خسران
ألست تخجل يا عميان من شيب ... والشيب أوعظ إن ينزل بإنسان
بعض المشيب وقار عند صاحبه ... والشيب عندك مغموس ببهتان

المتنبي الحموي

عندما ينهق الأسد

هل يمكن للحمار أن يغرد؟، وهل تستطيع البقرة أن تغني؟. نعم أحبائي جرعة صغيرة من الحشيش قادرة على فعل كل ذلك.

ليس الحشيش الذي تأكله هذه الحيوانات كل يوم. أقصد الحشيش الذي وضعه الأسد في سيجارته قبل لقائه مع الصحفيين الأتراك.

فمن سمع أو قرأ بعض ما جاء في حديثه ذاك، ومن شاهده وهو يمط رقبته ليثبت أنه متوازن على الكرسي، ومن لمح حركات يديه الطويلة في الهواء وهي تمتد وتنقبض، تعلو وتهبط، لأيقن أن الرجل (المستأسد) قد دعم نفسه (بنفَس) من هذا السحر الذي نسميه نحن (العامة) حشيش!.

وأنا أقدر عالياً محاولات كلا الصحفيين المسكينين ضبط النفس عن الضحك وهما مضطران للإصغاء لهذا الأسد وهو ينهق طوال هذا اللقاء الميمون.

نعم يا سادتي. سأصحح لكم بعض ما قاله الأسد ناهقاً:

قال أن أردوغان لم يقل كلمة صدقٍ واحدة خلال الأزمة السورية. والصحيح، أنه (الأسد) لم يقل كلمة صدقٍ واحدة في حياته كلها وليس خلال الثورة فقط.

كما قال أنه راضٍ عن الوضع العسكري الحالي وأن نصره قريب. والصحيح أن الجيش الحر هو الراضي عن الوضع العسكري في سورية، وأن نصر الشعب هو القريب بإذن الله.

كما ألمح إلى أنه ذو (تربية منزلية) عالية بعكس أوغلو الذي لم يحصل لسوء حظه على هذه التربية.

والصحيح أن بشار هو الذي لم يحصل على أي تربية من أنيسته الأم،

فأحاط نفسه بعدد كبير من الأنيسات الحسناوات ليعدن تربيته من جديد.

أما أطرف ما قال. فهو ثقته أنه سيسيطر على (جوبر)!!. ويبدو أنه نسي (بسبب الحشيش الملعون) ما بقي من سورية!!.

سيادة الرئيس: عذراً.. أنت أصبحت.. مسخرة.

قطر الندى

صوت العاصي

17 نيسان عيد الجلاء

دورية ثورية تصدر عن اتحاد ثوار حماة

اتحاد ثوار حماة
HAMA REVOLUTIONARIES UNION

العدد الثامن

الأربعاء 7 جمادى الآخرة 1434. الموافق 17 نيسان 2013

3000 نسخة

من حماه إلى كفربو

في ذكرى الاستقلال يتذكر كبارنا المواقف الوطنية للشخصيات البارزة في سوريا خاصةً أيام المستعمر الفرنسي، أما نحن (جيل الشباب) فنتذكر مواقفنا الحالية ضد الاحتلال الأسدي الذي فعل بنا ما لم يفعله الفرنسيون، كما يقول الكبار ذاتهم.

أذكر كيف أن جدي الذي قاتل الفرنسيين قبل ذهابه للجهاد في فلسطين، ثم تقاعد عن الجهاد ضد آل الأسد، يروي لنا أن الوطنية كانت فوق كل اعتباراتهم، فالعدو هو كل من أتى من الخارج. العثمانيون، الفرنسيون، الصهاينة.. ولم يظنوا يوماً أن العدو قد يأتي من الداخل كما فعل آل الأسد. في حماه، لم يكن البطريرك حريكة، اللبناني المولد، ولا موسى زيدان (الكفربلاوي)، أقل وطنيةً من الشيخ محمد سعيد النعسان مفتي حماه، أو كمال الحبال أو الدكتور فيصل الركبي، أو عبد اللطيف سالمة، والمئات غيرهم.. وقد رحلوا جميعاً كجدّي. بالعودة إلى كفربو. لا بد لنا أن نتذكر صيف عام 2011، حين دخلت دبابات الأسد إلى حماه غرة رمضان. فنزح من سكانها من نزح.

ومن النازحين إلى كفربو أسرة تسكن في بنايتنا، وقد روى لي أحد أبنائها كيف فتح لهم أهل كفربو المدارس، والكنيسة، بل وفتح بعض الأعزاء بيوتهم لبعض الأصدقاء أياماً عديدة، أقام خلالها أهل كفربو موائد للصائمين في طول كفربو وعرضها، في الوقت الذي منع الجيش السوري عناصره من الصيام.

وأطلق النار على الصائمين قبل إفطارهم، مانحاً إياهم فطوراً على مائدة الرحمن.

كما دعا أطباء كفربو جميع أطباء حماه إلى مائدة إفطار يؤكدون فيها أن مصاب حماه هو مصابهم جميعاً.

وبالعودة إلى عام 1982، وفي كفربو تحديداً، بقيت العائلات الحموية في كفربو أسابيع عديدة، معززة مكرّمة، قبل عودتها إلى بيوتها التي دمرها الغزو الأسدي للمدينة خلال أربعة أسابيع متواصلة. البطريرك حريكة،

ورغم أنه ولد في لبنان، إلّا أنه عشق سوريا الكبيرة كلها. خاصة وأنه انتقل لحماه عام 1925. شارك في مؤتمر بلودان 1937، والذي عقده الملوك والرؤساء العرب لشجب مشروع لجنة بيل لتقسيم فلسطين إلى ثلاث مناطق: عربية، ويهودية، وأخرى خاضعة للانتداب البريطاني. ثم أعدّ مذكرة باسم رؤساء الطوائف المسيحية في سوريا في 1946/3/17، قدّمها إلى اللجنة الأمريكية البريطانية دفاعاً عن عروبة فلسطين، وقد آزر الحركة الوطنية ضد الاستعمار الفرنسي من خلال مساندته الثورات التي قامت في حماة، وألّف فرقةً اهتمت بحمل السلاح وإسعاف الجرحى ونقل المؤن والذخائر إلى المقاتلين ودأب على زيارة الجرحى ورافقته في إحدى الزيارات سنة 1936 السيدة زوجة أول رئيس للجمهورية العربية السورية الأستاذ محمد علي العابد، وزوجة السيد فارس الخوري رئيس المجلس النيابي السوري.

في حفل تكريم العلامة النعسان مفتي حماه، قال: أحسن الله إلى أولئك الذين فكروا بهذه الحفلة التكريمية لسماحة العلامة المفضال الشيخ سعيد النعسان مفتي حماة المحترم، إذ أتاحوا لنا أن نتحدث عن الفضيلة والأخلاق السامية... وإني لأشهد، والله عليّ شاهدٌ وقد رافقته وعاشرته مدى ثلث قرن تقريباً أنني ما لمست فيه نقصاً ولا رأيت فيه عيباً ولا سمعت منه كلمة نابية وكلما كنت أزداد به معرفة وخبرة كنت أقع على جديد فضائله وتتفتح أمام عيني مناقب نادرة. وفي عام 1960 وفي كفربو ذاتها وتحت رعاية وإشراف سيادته، أسس مجموعة من شبان القرية الغيورين جمعية تُعنَى بحفظ أملاك الوقف وصيانتها. مع تنمية حسهم الوطني.

ومن كفربو لا ننسى أيضاً الأب باسيليوس (مازن نصار) الذي سالت دماؤه زكيةً في حماه وهو يحاول سحب جريحٍ من الشارع في كانون الثاني لعام 2012 ترى، هل يعيش جميع السوريين ما نعيشه في حماه وكفربو.؟ نرجو ذلك.

مضر نعيسة

كلمة هيئة التحرير

يوم الجلاء هو الدنيا وزهوتها لنا ابتهاجٌ وللباغين إرغام

هل حقا تم انجاز الاستقلال عام 1946؟.

سؤال يطرح نفسه هذه الأيام. عندما ننظر إلى تجارب الشعوب على مستوى العالم: يكون الاستقلال هو بمفهومه البسيط: نيل الحرية بكل معانيها، فهل نحن في سوريا حققنا ذلك في عام 1946؟

لن ننسى أبدا معركة ميسلون وبطولة واستشهاد البطل يوسف العظمة والتي كانت بداية معركة الاستقلال.

كما لاننسى رجالات الاستقلال ولانشكك بصدقهم أو وطنيتهم أبداً. لكن هيهات أن يتركنا المستعمر ننعم بالحرية ويتركنا لنسقط ترتيباته التي بدأ بوضعها لمنطقتنا منذ بداية القرن العشرين وسقوط الإمبراطورية العثمانية.

فهو خرج من الباب ليعود من النوافذ الكثيرة التي فتحها في جدران وطننا الغالي، بعد أن زرع في سوريا الكثير من الأفكار والخلايا والعملاء لتنفيذ ما عجز عن تنفيذه بشكل مباشر. سوريا بموقعها الاستراتيجي الهام، لا يمكن أن يتركها النظام العالمي خارج سيطرته وهو يعلم أن الشعب الموجود في هذه المنطقة يمتلك من الطاقات الجبارة ما يجعله قادراً على صياغة تاريخ المنطقة العربية والإسلامية.

من هنا كانت الجهود منصبة لمصادرة هذا الاستقلال ووأده في المهد، فكانت مرحلة الانقلابات العسكرية وسياسة المحاور الإقليمية المشوهة ومشاريع الوحدة الفاشلة، وصولاً إلى الضربة القاضية في انقلاب 1963 والذي يعد بامتياز احتلالاً عسكرياً داخلياً.

وتكريساً لحكم العسكر والديكتاتورية، لتنتج هزيمة نكراء عام 1967 وعوضا عن دراسة أسباب الهزيمة وتحميل المسؤولية للقادة العسكريين، تم تحويل الهزيمة إلى انتصار بعين النظام، لتتحول مباشرة إلى حكم طائفي وصولاً إلى عام 1970 لندخل من الحكم الطائفي إلى حكم العائلة وبذلك تم تنفيذ ما فشل في تنفيذه الاستعمار الخارجي من تقسيم سوريا إلى دويلات طائفية وتم انجاز المهمة بجدارة بتحويل كل سوريا إلى دولة طائفية وهذا الانجاز لم يكن يحلم أن ينجزه الاستعمار. ثورتنا اليوم، في طريقها إلى إنجاز الاستقلال الحقيقي والناجز بإذن الله، والثمن الذي دفعه ومازال يدفعه شعبنا هو ثمن الاستقلال الحقيقي الكامل، والذي سيعيد سوريا وشعبها إلى موقعهم الحقيقي في صناعة التاريخ للأمة العربية والإسلامية.

رئيس التحرير

هيئة تحرير (صوت العاصي) تتقدم بأخلص التهاني لشعبنا السوري البطل بمناسبة عيد جلاء المستعمر الفرنسي عن بلادنا. وتتضرع إلى الله أن يسرع بجلاء المستعمر الأسدي عاجلاً غير آجل، إنه على ذلك قدير

الهيئة الشرعية في حماة... تجربة تستحق الدعم

منذ بداية هذه الثورة حسب معظمنا أن العدو الأول والأوحد لنا هو هذا النظام المجرم.
غير أننا وبعد شهور من اندلاع الثورة، اكتشفنا أن أعداءنا وخصومنا أكثر بكثير مما كنا نعتقد (روسيا والصين، إيران وحزب الله اللبناني ثم العراقي، المالكي وشيعته، بعض الدول العربية، النظام العالمي الداعم لإسرائيل والحذر من كل تغيير على حدودها، بعض أهلنا وإخواننا ممن شبّوا في مدرسة البعث وشابوا عليها..). لكننا مضينا رغم أنفهم في ثورتنا، فلم تهن عزائمنا ولم تضعف قوتنا، إنما المفاجأة التي أدمت قلوبنا وضعضعت صفوفنا وحزت في نفوسنا كانت عندما ظهر لنا عدو جديد لم نحسب له حساباً، عدو هو أشد فتكاً أكثر ألماً من كل ما قاسيناه وعانيناه خلال سنتين من عمر الثورة السورية.
هذا العدو هو: اللصوص والقتلة والانتهازيون المتقنعون بوشاح الثورة،
أو ما بات يعرف بـ (شبيحة الثورة)، الذين دنسوا طُهرها ولوثوا سمعتها وشوهوا صورتها.
والأدهى من ذلك أن هؤلاء المرتزقة الضُلال يلتمسون لأنفسهم أعذاراً يعجز إبليس نفسه عن الإتيان بمثلها.
فتراهم يخطفون ويسرقون ويُشبحون ويسفكون الدماء المعصومة ويُهدرون كرامة الناس بحُجة دعم الثورة، أو شراء السلاح والذخيرة، أو محاسبة العملاء والمُخبرين،
فما أشقانا بمثل هؤلاء أن يحُسبوا علينا أو على الثورة والثائرين. أين هؤلاء من قول الحق سبحانه: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً ❖ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا}.
وقد بات الناس اليوم يخافونهم أكثر من خيفتهم من النظام نفسه.
حتى أمسوا في هم عظيم وضنك شديد كمن وقع بين شقي رحى تسحق لحمه وتطحن عظامه، وهو لا يدري أيفرّ من شبيحة النظام أم من شبيحة الثورة.
وسط هذه الحيرة واليأس، تبدت للناس فجأة بارقة أمل جددت ثقتهم بالثورة،
حين تصدى وبشجاعة ثلة من طلبة العلم الشرعي الغيورين على دين الله وعلى سمعة كل مسلم وثائر أسموا أنفسهم (الهيئة الشرعية في حماة).
فشرعوا في مكافحة هذه الجراثيم التي أوهنت جسد الثورة المثخن بالجراح والطعنات،
ونحن إذ نُثمن عملهم وندعم جهدهم نقول لهم أيضاً:
سيروا يا شباب على بركة الله، واضربوا كل خائن لدينه ولأهله متنكر بعباءة الثورة بيد من حديد، ولا تأخذكم بهم شفقة ولا رحمة، ولا ترددوا. فوالله لجهاد هؤلاء أولى من جهاد النظام وشبيحته،
واعلموا أننا من ورائكم، نشد على أيديكم، ونلهج لكم بالدعاء، ونطالبكم بالمزيد.
أنزلوا فيهم حكم الله وطبقوا عليهم شرعه، وأحيوا فيهم حدوده.
وصدق ربنا القائل في مُحكم التنزيل:
{إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.

محمود الأحمد

الحقيبة الطبية

الألم تلك النعمة الفريدة

ربما يغضب كثيرٌ من أخواني الجرحى حين قراءة هذا العنوان، وربما ظن بعضهم بي الظنون.
لذلك سأسارع إلى تبرئة نفسي وأخبرهم أنني أصبت مرتين، وأجريت لي ثلاث عمليات جراحية.
لكنني قصدت من (نعمة الألم)، أن الألم في أي عضو من الأعضاء، هو السبب الأساسي الذي يدفع المريض إلى مراجعة الطبيب والكشف المبكر عن الأمراض التي تصيبه، وذلك حسب الإحصاءات الطبية العالمية.
أما عن الإصابات الناجمة عن إطلاق النار أو الانفجارات، التي تؤدي إلى جروح وكسور متعددة عند المصاب، فلا شك أنها تؤدي إلى آلام شديدة لا يتحملها المصاب مهما كان جلوداً، ولذلك يتوجب على طواقم الاسعاف الإسراع في إعطاء المسكنات القوية لهؤلاء المصابين.
ويشجع معظم المدربين (في الدورات الطبية للمسعفين المتطوعين) في الهلال والصليب الأحمر الدولي، أن يكون المسعف (كريماً) في منح المصاب الأدوية المسكنة. فيبدأ فوراً بالمسكنات القوية.
وكما يعلم الجميع، فالمسكنات أنواع: منها الخفيف أو العادي مثل (السيتامول)، ويعطى للصداع والآلام البسيطة. ومنها المتوسط مثل (الديكلوفيناك والبروفين..)، تفيد في الآلام الأشد.
ومنها المسكنات القوية أو مايعرف بالمسكنات ذات التأثير المركزي مثل (ترامادول).
وهنا النقطة الأساسية في حديثنا.
يعاني الجرحى والمكسورين من آلام شديدة جداً وحادة.
يعطي المسعف جريحه حقنة الديكلون.
وقد يكررها إذا لم يزول الألم. وهذا خطأ فادح.!!
نرجو من الأخوة المسعفين البدء فوراً بإعطاء المسكنات القوية (ترامادول) أوما يعادلها ويمكن مشاركتها مع الديكلون ريثما ينقل المصاب إلى المشفى حيث يتم تدبيره من قبل الأطباء.
فنساهم بذلك في تخفيف معاناة المصاب، مما يزيد من فرصة نجاته من الإصابة.

د. جورج رزق

الزاوية الاجتماعية

الأسواق.. قصة رعبٍ جديدة

ينتفض أحدنا مذعوراً لدى الحديث عن الأسواق. فهي الكابوس الأكبر الذي يضغط عليه حالياً.
فبالإضافة إلى خوفه الأمني من الحواجز، ومن الخطف، ومن القصف وإطلاق النار العشوائي الذي أصبح برنامجاً يومياً، بات هناك هاجساً آخر لا يقل أهميةً عن سابقيه ألا وهو الأسعار المتغيرة يومياً.
لم تعد كمية الخضار أو اللحوم نفسها تلك التي يستطيع الفرد شرائها بالليرة السورية، كما لم تعد نوعية السلع المستخدمة تلبي حاجة الأغلبية باعتبارها بضاعة (من الدرجة الثالثة). ولا يدري أحدنا كم يستطيع أن يشتري اليوم بما يملك من النقود.
ويبقى السؤال المهم: ما هو السبب أو مجموعة الأسباب التي تقف وراء هذا الارتفاع الجنوني في الأسعار؟
الإجابة عند التجار جاهزة، ولا تحتاج للكثير من الصياغة: "الدولار بالنار وبضاعة ما في".
بينما يكون التعليق مغايرا تماماً عند المواطن العادي، فعند ارتفاع الدولار وهبوط العملة السورية ترتفع المواد الغذائية ارتفاعاً طردياً، ولكنها لا تهبط عند هبوطه. كما ارتفع الطلب على السلع المختلفة بشكل كبير بسبب التوقعات اليومية للمستهلك بارتفاع الاسعار.
كما أن تباطؤ حركة التجارة الداخلية بسبب صعوبة نقل المنتجات بين المحافظات، وارتفاع تكاليف النقل في ظل الحرب التي تعيشها البلاد،
ألقى بثقله على السوق، فأصبحنا نشاهد كيلو اللبن بمئة وخمسين ليرة في الربيع!! ناهيك عن الجبن والبيض.
أما الفاكهة فلا يمكن أن تملأ سلتك منها بأقل من 700 ليرة..
يبقى أن أذكّر التجار أننا في ثورة والناس "ماشية الحيط الحيط و يا ربي السترة" فاتقوا الله في الايتام والفقراء.

مؤيد الأشقر

أنا شهيد

الشهيد الذي أظلمت قرى الغاب من أجله

عامل كادح استطاع أن يبني تجارة تدر عليه أموالا طائلة وهي تجارة الخضار والفواكه، وله سمعة ممتازة في سوق الهال.
لكنه كان أول المنخرطين في صفوف الثورة بعيد انطلاق شرارتها، وكان فاعلا فيها إلى درجة كبيرة أدخلت الرعب في قلب النظام، فأصبح اسمه رمزا لكل من نذر دمه وحياته في سبيل أهله ووطنه.
عندما بدأت الثورة سلمية، صدحت حنجرة الشهيد (خالد عبد الواحد نصر الله) بهتافات الثورة وأهازيجها، كما شارك في كل النشاطات الثورية السلمية. وحين اقتحمت دبابات الأسد حماه، صيف عام 2011 وحاصرت المدينة ومنعت عنها الغذاء والدواء، لم يوفر جهداً في نقل ما تيسر له من سيارات خضار وفاكهة إلى الأهالي المحاصرين في المدينة.
وعندما اضطر الثوار الى حمل السلاح، ترك زوجته وولديه، وأسس كتيبته مع عدد من أبناء المنطقة.
هو ابن قلعة المضيق، ولد فيها عام 1980. وعندما حوصرت القلعة في آذار من عام 2012، قام مع مجموعته بقلب الحصار على طواغيت الأسد. فمنع عنهم الإمدادات لأكثر من 20 يوماً. وكان قائد الحملة الأسدية يقول: نفتح ربطة الخبز فنجد خالد نصر الله! نفتح علبة السردين فنجد خالد نصر الله!. تكلفنا ربطة الخبز 100ألف بسبب خالد نصر الله.
منحه الله مرتبة الشهداء التي سعى إليها بإخلاص وتفاني. حيث ارتقى في الثاني عشر من أيار لعام 2012 في المواجهات مع شبيحة الأسد في بلدة العزيزية، كما منح زوجته مولودها الثالث بُعيد استشهاده.
قدمت كتيبته تضحيات كثيرة ومازالت بعد استشهاده ترفع راية النضال خفاقة في سماء البلاد. وقد أخذ أفرادها عهدا على أنفسهم أن يسيروا على خطى قائدهم فلحق به أخوه أحمد بعد أقل من سنة.
كان يوم استشهاده يوما لا ينسى في سهل الغاب وريف إدلب، حيث بكاه الجميع وأطفئت الأنوار في الكثير من القرى حزناً عليه.
حتى اليوم تصدح حناجر الثوار: يا الله يا الله.. كلنا خالد نصر الله..

عبيد الله البصري

لحظات مشرقة

قائدان على قلب رجل واحد

إنها معركة اليرموك. وهل يجهلها أحد؟؟
اشتد القتال بين المسلمين والروم بضراوةٍ لا سابق لها.،
وبينما كان القائد خالد بن الوليد يستل النصر من بين أنياب الروم استلالاً فذاً،
يصل مرسال الخليفة حاملاً بريده.
ولا يسلمه للقائد، بل يسلمه سراً إلى (أبي عبيدة بن الجراح).
البريد يحمل كتاب الخليفة الجديد الفاروق عمر!!.
فيه تحية للجيش المسلم البطل، كما يحوي نعي خليفة رسول الله أبي بكر الصديق رضي الله عنه،
ثم يأمر بتنحية خالد بن الوليد، ويعين (أبا عبيدة بن الجراح) قائداً مكانه.
كتم أبو عبيدة الخبر. واستمرت المعركة.
أخفي خبر موت أبي بكر، كما أخفي خبر تغيير القائد،
واستؤنف القتال. دقت ساعة الظفر، واندحر الروم.
أعلن الخبر الجلل. وتقدم خالد بن الوليد من رئيسه الجديد فهنأه بالنصر وقبله بين عينيه.
لم يحزن خالد لنبأ إقالته، بل فرح لتولية خليله أبي عبيدة القيادة كفرحه بالنصر العظيم.
فالأمر بالنسبة إليه سيان، ان يكون أميراً، أو جندياً..
فالإمارة كالجندية، كلاهما سبب يؤدي به واجبه نحو الله الذي آمن به، ونحو الرسول الذي بايعه، ونحو الدين الذي اعتنقه وسار تحت رايته.
وجهده المبذول وهو أمير مطاع، كجهده وهو جندي مطيع. ولقد هيأ الله لخالد هذا الانتصار العظيم على النفس كما هيأ له انتصار جيشه على جيش الروم.

ما أحوجنا إلى قادةٍ كخالد، وجندٍ كخالد، ورجال يحملون الراية كخالد.

خالد محمد خالد- رجال حول الرسول

مشاركات القراء

كنت أحسب نفسي ثائراً

ذات يوم شتائي ماطر، أمضيت أكثر من 4 ساعات في اجتماع عبر السكايب حول مستقبل الثورة.
انتهى اجتماعنا كالعادة قبل أن نصل إلى نتيجةٍ مرضيةٍ لأيٍ منا.
جهزت لنفسي فنجاناً من القهوة التي أحبها، فتحت النافذة لأتنفس منها هواءً رقيقاً رطباً،
واسترخيت في مقعدي أشتم وألعن من كان سبباً في تأخر نجاح ثورتنا.
فوجئت بسربٍ من حمامٍ أبيض يطرق منخل النافذة.
فتحت المنخل فدخلت حمامات كبيرة لا أدري عددها..
ثم فوجئت بهم يسترخون أمامي على المقاعد..
وأجد نفسي مرتعشاً أمام ثلةٍ من أخواني الشهداء الذين قضوا منذ شهور..
لا أدري كم عددهم، فقد غصت الغرفة بهم. لكني ميزت منهم أبو علي فراس برشان متلفحاً بلافتته التي رفعها في ساحة العاصي، ومحمود الأحمد ومعه حقيبته الطبية التي عالج بها مئات الجرحى، وعبد الكريم العقدة الذي ظننته احترق في (الأربعين) حاملاً عدسته،
ومنهم عبد الناصر حكواتي الذي قضى تحت التعذيب مضرجاً بدمائه حاملاً عينه على كفه..
ارتعشت أمامهم. وبردت أطرافي. سألني عبد الكريم العقدة: كيف أنتم يا أخوتي؟
وكيف حال ثوار حماه؟.
خانني لساني. حتى شعرت أنه أصبح قطعةً من الحديد. حاولت أن ابتلع ريقي،
فسارعني أبو علي: أما تحررت حماه حتى الآن؟ كنت متيقناً أنهم يعرفون الجواب.
فالميت يعرف بما يجري.. فما بالك بثلةٍ من الشهداء.
أحسست جسدي عارياً وقد انكشفت سوءتي أمامهم،
حاولت جاهداً أن أستر عورتي دون فائدة.
أجبتهم بعد طول عناء والعرق يكاد يغرقني: والله، أنهكنا أنفسنا اليوم طوال 4 ساعات على السكايب لنوحد صفوفنا فلم نفلح.
قاموا جميعاً كرجلٍ واحد.
بصقوا عليّ وطاروا من النافذة. أحسست ببصاقهم بارداً لزجاً يجري على وجهي.
فتحت عيني لأرى حبات المطر تغرق وجهي وتسيل على خدودي مختلطةً بدموعي..
قمت من مقعدي. غسلت وجهي، واستغفرت ربي، لأرى على كمبيوتري رسائل كثيرة من غرف سكايب كثيرة.
فتحت أولها، فكانت غرفة الاجتماعات. وفيها دعوة للاجتماع القادم بعد غدٍ في التاسعة مساءً!!.
كتبت لهم: أعتذر عن حضور الاجتماع.
فأنا ذاهبٌ إلى مكانٍ آخر. ولدي اجتماعٌ قريبٌ في السماء مع ثلةٍ أخرى، هي خيرٌ منكم.

بكر حسون